

صفة الصفوة

أ صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه أكثر وأفضل مما أولم على زينب فقال له ثابت بما أولم قال أطعمهم خبزاً ولحماً حتى تركوه .

وعن عائشة قالت كانت زينب بنت جحش هي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع ولم أر امرأة أكثر خيراً وأكثر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله عز وجل من زينب ما عدا سورة من حدة كانت فيها يوشك منها الفيئة .

وعن برزة بنت رافع قالت لما جاء العطاء بعث عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها فلما دخل عليها قالت غفر الله لعمر لغيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني قالوا هذا كله لك . قالت سبحان الله واسترت دونه بثوب وقالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا فصبوه واطرحوا عليه ثوبا فقالت لي أدخلني يدك فاقبضي منه قبضة فذهبي إلى آل فلان وآل فلان من أيتامها وذوي رحمها فقسمته حتى بقيت منه بقية فقالت لها برزة غفر الله لك والله